مدّة: 4ساعات
شعبة: LA / S1A /S2A
معامل : 3 6
المجموعة الأولى (1er groupe)

المادّة: اللغة والأدب العربي (يختار المترشّح أحد المواضيع الثّلاثة)

الموضوع الأوّل : التّحليل

يقول الشيخ عباس سل بعد تشييد مسجده بـ (لوغا) ناصحا أصحاب الهمم على المضي فيما عزموا:

صاح اركب الحزم واصحب صادق الحال ماضي العزيمة في الآتي وفي الحال
وكـن مدى الـدّهر فـي سرّ وفـي علـن بـــالله لله لا بـــالــقــيل والــقــال
وسِــرْ بـقـلـبـك جِـدّ الـسّـيـر مــرتـجـلا لـكـلّ أعـلـى مـن الأحوال من عال
وزاحـم الـرّكـب أهـل الـسّـبـق مـرتـجـيا فـضـل الـمـهـيـمـن لا وَانٍ ولا سال
ونـــزِّه الـقــصــد منـك أن تـدنّـسـه بـغـيـر مـولاك مـن مَـوْلًى ومن وال
لا تـرض دون رضــى مـولاك منـزلـة مـن الـمـنـازل فـي بُـروج الأبـدال
واعـلـــمْ يـقـيـنـا يـقـيـنـا الـشّـرّ خـالـقـه أن لـيـس للـخـلـق غـيـر الله مـن مـال
ولـم يـكـن غـيـره للـخـلـق جـالـب نـفـــ ـع لا ولا دافـع، إلّا سِــواهْ، أهــوالِ
وكـن بـه وعـلـيـه الـدّهـر مـتّـكـــلا مـعـتـصـمـا واثـقـا في كلّ أوجـال
بـصـارم الـهـمّـة الـعـلـيـا تَـقَـطَّـعَ ما دون الـــمـرام من أغيـار وأغـلال

السّؤال: حلّل النّصّ تحليلا أدبيّا وافيا.

الموضوع الثّاني: الإنشاء

يقال: «إنّ الأدب السّنغالي المعبّر عنه باللغة العربية، ما هو إلّا صورة طبق الأصل للأدب العربيّ شكلا ومضمونا».

السّؤال : تحدّث عن هذا الموضوع مبيّنا رأيك فيه مع الإتيان بأمثلة للمقارنة بين الأدبيْن.

الموضوع الثّالث : **التّلخيص**

الحجاب

بالرّغم من الانقلاب غير العادي في بلدان غربيّة فإنّها ما زالت تضع قيودا على الزّواج المثلي والخيانة الزّوجيّة، وغير ذلك، أ ليس كلّ هذا تقييدا للحرّيّة؟ لماذا؟

لأنّه لا أحد من البشر يقرّ أنّ الإنسان له أن ينطلق في حرّيته بلا حدّ ولا قيد. إنّما الّذي يحكُم هذا الأمر في الحقيقة المصالحُ العليا بالدّرجة الأولى.

ومن هنا جاء الحجاب قيدا محدودا على المرأة في حالات خروجها بين الرّجال، ورعاية لمصلحتها وحفظا لها من الأذى، وحفظا للمجتمع من الفاحشة، وارتقاء وهداية لها ولأبناء مجتمعها.

فإذا تأمّلنا حقيقة الحجاب وجدنا الكثير من ثمراته الخيّرة، فهو يجعل حياة الإنسان مستقرّة وأكثر هدوءًا وطمأنينةً، أبعد عن الإثارة غير الطّبيعيّة، بعيدا عن الشّذوذ والانحراف.

ومن ثمّ هو سبيل للتّحقّق بالتّزكية، والحجاب حقيقة إيمانيّة بالدّرجة الأولى.

فمن سمعت نداء ربّها - وقد آمنت به حقّا - كيف لها أن تتخلّف عن ذلك، لذا ما تحدّث القرآن قطّ عن الحجاب إلّا وربطه بالإيمان : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ». سورة الأحزاب، الآية : 59.

إنّ المسلم ينطلق إلى طاعة الله من إيمانه به وتعظيمه له ويقينه بحكمته في تشريعاته، وينطلق من اعترافه بأنّ الحكم لله، فحينما يأمر الله تعالى بأيّ أمر فلا يسع المؤمن والمؤمنة إلّا تطبيقه، سواء عرف الحكمة والمصلحة فيه أم لم يعرفها، ويكفي للمؤمن أن يعلم الحكمة الكبرى في التّشريعات الرّبّانيّة أنّها عبادة لله تعالى نتقرّب إليه بها، فتلك الطّاعات هي اختبار لنا هل نعبده بها ونقوم بحقّه وأمره أم لا، ومع ذلك فإن تشريعات الله لا تخلو من الحكمة، فحريٌّ بالإنسان أن يعرف هذه الحكمة ليزداد يقينا وإيمانا بهذا الدّين القويم.

من كتاب : صناعة الشّباب، للدكتور سعيد حوّى، دار السّلام للطّباعة والنشر والتّوزيع والتّرجمة، ط : 2، ص: 184-185، سنة 1428هـ موافق 2007م.

الأسئلة

1- **لخّص النّصّ إلى ثلثه.** **(12 د)**

2- **اختر فكرة من النّصّ وناقشها.** **(08 د)**